

أنت الذي من قبل أن يولدا قدّر أن ينزلها أوحدا  
والغد مثل الأمس والحاضر ...  
فما الذي تنشد يا شاعري ؟

أمس لدي الأهل وبين الصحاب كنت تحسن السأم الرابع  
في صفحة الجدول تلقى السراب وفي الجنان القدم الشاحبا  
واليوم، في دنيا الهوى والشباب تشتاق ذلك الالم الناهبا  
لراحة ... لافرح ... لاعذاب !

تزيح كفاك ستور الصباب  
في زحمة النور البهبي العجاب  
أنت الذي من قبل أن يولدا قدّر أن ينزلها أوحدا  
والغد مثل الأمس والحاضر ...  
فما الذي تنشد يا شاعري ؟

كرعت مما زعموه الجبال وخضت للسوى خضم البشر  
شاطرتهم نكهم والضلال فنك في كل مكان أثر  
بالت شعري ا بعد طول النضال هل قد سلا قلبك .. أم هل شعرا ؟

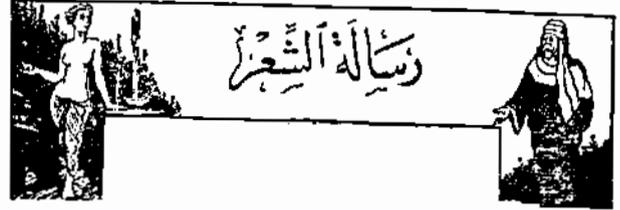
أني ا ولو نلت بعيد المنال  
ودضت في التطبيق جنت الخيال  
فأنت في كهفك رهن الجبال  
أنت الذي من قبل أن يولدا قدّر أن ينزلها أوحدا  
والغد مثل الأمس والحاضر ...  
فما الذي تنشد يا شاعري ؟

الصخرة الصماء بين الصخر جرداه لكن لا تعي قفرها  
سيان حياها الندى في السحر أم ألهب الحر فحى ظهرها  
ياسعدها ليست تحسن الكدر لاساءها القحط ولا سرها ا

وأنت في قفرك رهن الفكر  
نلس بالكف طيوف الصجر  
يا ويل قلب لم يصغ من حجر ... ا  
أنت الذي من قبل أن يولدا قدّر أن ينزلها أوحدا  
والغد مثل الأمس والحاضر ...  
فما الذي تنشد يا شاعري ؟

أحمد الطرابلسي

د باريس



## وحدة

للأستاذ أجد الطرابلسي

طرأ أيها الحائر عبر للدي على جناح الزمن الدائر  
واصرخ، وشق الجوق قبل الصدى وانخر عباب الألق الباهر  
وابحث عن السوى وناج الهدى هيهات ا ما جفرك بالسافر

هل من وراء البحث إلا الردى ؟

فما ضياع العمر فيه سدى ؟

كما ذوى الورد وجف الندى ...

أنت الذي من قبل أن يولدا قدّر أن ينزلها أوحدا  
والغد مثل الأمس والحاضر ...

فما الذي تنشد يا شاعري ؟

ويحك أني ساورتك الموم والجرح يداو ههنا موجه ؟  
في عرس الدنيا تمل الوجوم ا حيث نجح الأكويس المترعه  
حيث اللذات تؤز الجسوم والنور يغرى الظلمة المزرعه

فأين ترجو أن يكون النعيم ؟

يا ابن التواني وسليل الرميم ا

في اليم، أم فوق ظهور النجوم ؟

أنت الذي من قبل أن يولدا قدّر أن ينزلها أوحدا  
والغد مثل الأمس والحاضر ...

فما الذي تنشد يا شاعري

حيران يا حيران ا أين الضياء إن لم يكن حيث تشكى العمى ؟  
الحسن والحب وسير الهناء حيث ترى هذا الذي الظلما ...  
انظر إلى حوذك يا ابن الفناء فالوردة الحمراء ليست ... دما ا

تدوس نملاك كنوز العزاء

وأنت تمضي ناظراً للملاء

فما الذي ترجوه عند السماء ؟

## اثنان في سياره

للدكتور ابراهيم ناجي

من أي أكون وأي زمان  
هل كنت حين هبطت غير ثواني  
العمر أكثره سدى وأقله  
كم لحظة قصرت ومدت ظلها  
وتمر في الذكرى خيال شبابها  
من ذلك الطيف الرقيق بجاني  
إني التفت إلى مكانك بعد ما  
لكأنا والأرض تطوى تحتنا  
لكأنا والريح دون مسارنا  
هل كان ذلك القرب إلا صيحة  
هل كان ذلك القرب إلا لوعة  
والناس مستبقون كل يتنقى  
نحى مقدرة على الإنسان  
وكأنا هذى الحياة بضوئها

يا ساعة بسطت ظلال أمان  
ومذاك فوق الظن والحسبان  
صفور يتاح كأنه عمران  
بعد الغيب كدوحة البستان  
فكان يقظتها شباب ثان  
كفاه في كفى هاجستان  
أخيلته فبكيت سوء مكاني  
نجمان في الظلماء منفردان  
خطان في الأقدار منطلقان  
حمت بها شفتان ترتجفان  
ونداء مسغبة إلى حرمان  
غرضاً يكافح دونه ويعانى  
تبقى بقاء الأرض في الدوران  
وضجيجها ضرب من المذيان

## يا سرها! ...

للأديب محمود السيد شعبان

يا سرها... أنا عابدك  
أنا من سكبت الروح قر  
إن كنت أهرى فيك أح  
من طول حرماني أيد  
يا سرها... من للخلو  
أشرت في التارخ يح  
وأضأت للأزل الخفي  
عيب الهدى أن الهدا  
يا سرها... أهواك ل  
كفى أخاف عليك تسمى

أشراير في ملكوت قلبي  
بانا على محراب حبي  
لاي فتا حبيبك ذنبي  
ت تعاسي وعشقت جدي  
ديوارك يا ابن النور من له  
دوك الهوى فجتمت شمله  
طريقاً فهديت عقله...  
ة عليك يا دنياي قلها  
كفى أخاف عليك تسمى

أزجوك لي وحدي وما  
ظنان وأنلمز الحلا  
ضيمت في بيد الحيا  
أنا من خلقت شقاء نفسي  
ل تفيض من دني وكأسي  
ة مراهبي وفقدت حسي

يا سرها... من لي سوا  
لا ألهم يؤنس ولا الل  
أشقاء أن الرخدة ال  
يا ليمت من يهوى تصور  
ك إذا تركز القلب وحده  
نيا ترؤد عليه سعده...  
خرساء ترعى اليوم عهده  
ن واداه ونحف مهده...  
يا سرها... أنا تائه  
أنا شاعر شاقته أظ  
أنا عابد في هيكل  
أهوى الحقيقة فيك فاج

يا سرها... في معبدك  
ومضيت وحدي في الحيا  
خيران أحمل عبء آ  
الجدب أتمسني وما  
ألتحان قد بارت روجي  
ة تنن من ألم جروجي  
مالي وأكبح من جروجي  
من قبل أسمعني طوجي

يا سرها... هات النعي  
وأسكب على قلبي الحنا  
وأمنح بكفك كل آ  
ما للشقي طفت عليه ال  
يا سرها... قد ضل بي  
ودعته ومضيت به  
النور مله دمي فك  
والحب... هل كان الهوى

يا سرها... أنا عابدك  
أنا من سكبت الروح قر  
إن كنت أهرى فيك أح  
من طول حرماني أيد  
يا سرها... من للخلو  
أشرت في التارخ يح  
وأضأت للأزل الخفي  
عيب الهدى أن الهدا  
يا سرها... أهواك ل  
كفى أخاف عليك تسمى

يا سرها... أنا عابدك  
أنا من سكبت الروح قر  
إن كنت أهرى فيك أح  
من طول حرماني أيد  
يا سرها... من للخلو  
أشرت في التارخ يح  
وأضأت للأزل الخفي  
عيب الهدى أن الهدا  
يا سرها... أهواك ل  
كفى أخاف عليك تسمى

يا سرها... أهواك ل  
كفى أخاف عليك تسمى